



كلمة معالي الدكتور ابراهيم العموش، وزير العمل/ رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة  
للضمان الاجتماعي  
بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة  
أسعد الله أوقاتكم بكل خير،،

نشعر بسعادة غامرة ونحن نحتفي اليوم بالإنجاز الذي تحقق، مستهدفين تقديم  
الخدمة الملائمة للمواطن، انطلاقاً من الرؤية الملكية السامية التي دعت إلى إيلاء  
المواطن الاهتمام الذي يستحق في كل البرامج والخطط التي تضعها الحكومة،  
وإننا لنعول كثيراً على هذه التفاهات والاتفاقات المهمة التي تم التوصل إليها في  
واحدة من أهم الأولويات التي تضعها الحكومة في اعتبارها، فنحن عازمون على  
تنفيذ كل التوجيهات الملكية التي أمر جلالتها بها الحكومة في كتاب التكليف  
السامي، وفي مقدمة ذلك تحسين مستوى معيشة المواطن، وتوسيع مظلة التأمين  
الصحي لشمول كل المواطنين تحت هذه المظلة..

ولعل ميثاق التعاون والاتفاقيات التي تم إبرامها بين الجهات المقدمة للخدمة الطبية  
والجهات المتلقية للخدمة في القطاع الخاص، والتي عكست حساً عالياً بالمسؤولية  
الوطنية من كل الأطراف الموقعة والمشاركة، ستكون محفزة للشروع بوضع كل  
الخطط والبرامج الرامية إلى تطبيق التأمين الصحي الشامل، ليحظى كل مواطن  
بهذا التأمين ضمن معادلة متوازنة تحقق مصالح الجميع، وترتقي بالخدمة الطبية  
وتحافظ على الموارد وتوقف الهدر في هذا القطاع..

إن التداعيات والأحوال الاقتصادية الصعبة التي أَلقت ولا تزال تلقي بظلال داكنة  
على الاقتصادات المتقدمة والناشئة معاً، وتأثيراتها المباشرة على المواطن،  
وأسواق العمل وما قد تؤدي إليه من خروج البعض من سوق العمل إلى سوق

التعطل عن العمل، بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى البحث عن معادلة تعيد التوازن في هذه المجتمعات التي فقدت حركتها العمالية والأيدي العاملة فيها هذا التوازن، إضافة وهو الأهم البحث عن طرق الوقاية والحؤول دون حصول مزيد من التداعيات المؤلمة الضارة بالأيدي العاملة، وبالتالي بالمجتمع ككل كنتيجة حتمية لذلك.

ومن أجل هذا فإن العمل يجب أن ينصب على دعم وتطوير استراتيجيات تشغيل وحماية محكمة بمشاركة الحكومات ومسؤولي منظمات العمل والعمال وأصحاب العمل، يتم مراجعتها وتقويمها بصورة دورية بهدف ضمان مستوى مقبول من التنفيذ والرقابة والتنسيق، على أن تنبثق هذه الاستراتيجيات عن سياسات اجتماعية كلية تصوغها كل الأطراف المجتمعية ذات العلاقة، وتأخذ باعتبارها توسيع آفاق وفرص العمل أمام كل طالب عمل، من خلال خلق ظروف مواتية لتوليد هذه الفرص عبر شراكات حقيقية مع الكيانات الاقتصادية الحاضنة للأيدي العاملة في المجتمع، وبخاصة في القطاع الخاص كمولد حقيقي وفعال لفرص العمل.

وسوف تظل كل الجهود قاصرة ما لم يتم ذلك من خلال تفاعلات وشراكات حقيقية بين القطاعين العام والخاص تُبنى على أساس واضح وبرؤية وطنية مشتركة، وتأتي رعاية مؤسسة الضمان الاجتماعي لما تم إنجازه على صعيد التأمين الصحي في القطاع الخاص واحدةً من هذه الشراكات وترجمة حقيقية لهذه الرؤية الوطنية المشتركة، التي سيكون لها إن شاء الله نتائج مستقبلية إيجابية كبيرة على الوطن والمواطن خصوصاً وأن المؤسسة بدأت تنفيذ مشروعها الريادي لتوسعة الشمول بالضمان من الجنوب إلى الشمال ومن ثم إلى باقي مناطق المملكة ليكتمل شمول كافة المشتغلين مع أواخر عام ٢٠١١، الأمر الذي سيعزز وييسر تطبيق التأمين الصحي كأحد التأمينات الأساسية للمشاركين والمتقاعدين وعائلاتهم، وسوف تقودنا هذا إلى تحقيق رؤى قيادتنا الهاشمية الفذة.. نحو تعزيز الجهود

وتوجيه الخطط لخدمة الإنسان الأردني وتقديم الحماية الاجتماعية اللازمة له خصوصاً في بني الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي ليحظى بهما كل مواطن..

أوجه الشكر لكم جميعاً على حسكم الوطني الرفيع، وتحليكم بالصبر والإصرار على تحقيق هذا الإنجاز، كما وأتوجه بالشكر إلى هيئة التأمين على تبنيتها للميثاق والاتفاقيات التي أبرمت ومنتطلع إلى ترجمتها إلى تعليمات تصدرها الهيئة تكون ملزمة لشركات التأمين والأطراف المعنية في القريب العاجل.. ونحن واثقون تماماً بأنكم ستواصلون العمل حتى يكتمل الإنجاز ونشاهد معاً رؤية جلاله القائد وقد تحققت بتطبيق التأمين الصحي الشامل وتحت مظلته كل الأردنيين والأردنيات بخدمة وكلفة مناسبة تكون بمقدور الجميع وتحقق العدالة للجميع.. أشكركم وأوجه بالغ التحية لكم.. وكل عام وقائد الوطن وأبناء الوطن بألف بخير..

\*\*\*\*\*